

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

با الذي لا إله إلا هو ابن عرفة ولفظ اليمين في حقوق غير اللعان والقسامة فيها يحلف المدعى عليه أو من يحلف مع شاهده با الذي لا إله إلا هو لا يزيد على هذا ومثله ذكر الشيخ من رواية سحنون بزيادة لا أعرف غير هذا ابن رشد في صيغة اليمين اختلاف كثير المشهور قولها وقيل يزيد عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وهو قول ابن كنانة في المدنية اللخمي اختلف إن قال وا ولم يزد أو قال وا الذي لا إله إلا هو ومقتضى قول الإمام مالك رضي ا عنها أنها يمين جائزة وقال أشهب في الموازية لا تجزئة في الوجهين قلت هو ظاهر المدونة واختار الأول قال لأنه لا خلاف فيمن قال وا ولم يزد أو قال وا الذي لا إله إلا هو إنها يمين تكفر قلت لا يلزم من أنها يمين تكفر أن تجزئ في الحقوق لاختصاص يمين الخصومة بالتغليظ ولما ذكر المازري قول أشهب قال حمل بعض أشياخي عن مالك رضي ا عنه أنه رأى الاكتفاء بقوله وا فقط وإنما تعلق في هذا بقوله في كتاب اللعان يقول با وليس مقصود مالك رضي ا عنه بيان اللفظ المحلوف به في اللعان وذكر المازري في يمين اللعان خمسة أقوال فقال في المدونة يحلف با وفي الموازية يقول أشهد بعلم ا وقال محمد يحلف با الذي لا إله إلا هو والرابع بزيادة الرحمن الرحيم وقال ابن الماجشون يحلف با الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ونحوه اللخمي المازري وفي القسامة ثلاثة أقوال الأول بالذي لا إله إلا هو والثاني أن يقول الذي أمات وأحيا والثالث أن يقول با الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الباجي عن ابن حبيب عن الأخوين با الذي لا إله إلا هو محمد والعبد كالحر وهو مشهور قول مالك وابن القاسم وروايته ورواية ابن كنانة رضي ا تعالى عنهم بزيادة عالم الغيب والشهادة ابن رشد عن مالك وابن القاسم أقسم بالذي أحيا وأمات وسمع ابن القاسم صيغة حلف القسامة أن يقول با الذي لا إله إلا هو ليس عليهم أن يقولوا الرحمن الرحيم ولا الطالب الغالب المدرك ابن رشد هذا مشهور مذهبه وفي